الواقع الاداري والتركيبة السكانية لمدينة كربلاء المقدسة حتى عام ١٩٦٨

ا.د حسن علي السماك

ملخص البحث

يتعامل البحث مع موضوع الواقع الاداري والتركيبة السكانية لمدينة كربلاء المقدسة حتى عام ١٩٦٨، اقتضت طبيعة البحث والاهداف المرسومة له في أن يتم اعتماد المنهج الوصفي في عرض مضمونه الذي قسم على جزئين تتناغم مع متطلباته: يعالج الجزء الاول حدود لواء كربلاء واقضيته ونواحيه وطبيعة التغييرات التي انتابت هذه الجوانب الادارية حتى ١٩٦٨، وكرس القسم الثاني لاستعراض مجتمع مدينة كربلاء من ناحية عدد سكان المدينة، وكذلك معرفة فئات المجتمع الكربلائي في المدة المذكورة.

The administrative reality and demographics of the holy city of Karbala until 1968

Research Summary

The research deals with the issue of the administrative reality and the demographics of the holy city of Karbala until 1968. The nature of the research and the goals set for it necessitated the adoption of the descriptive approach in presenting its content, which was divided into two parts in harmony with its requirements: The first part deals with the limits of the Karbala district, its districts and aspects, and the nature of the changes that have occurred These administrative aspects until 1968. The second section was devoted to a review of the Karbala city society in terms of the number of the city's population, as well as knowledge of the Karbalai society groups in the mentioned period.

المقدمة

لم تحظ دراسة التاريخ الواقع الاداري والتركيبة السكانية لمدينة كربلاء المقدسة، باهتمام كبير في حقل الدراسة الأكاديمية، إلا في الآونة الأخيرة إذ كان الاهتمام مقتصراً على المجال السياسي الذي بحث بشكل مستفيض، لذلك اخترنا الواقع الاداري والتركيبة السكانية لمدينة كربلاء حتى عام ١٩٦٨ دراسة تاريخية، فكان أمراً طبيعياً ان تنال اهتماماً دراسة وبحثاً لواقعها الاداري والاجتماعي منذ تكوين الدولة العراقية عام ١٩٢١ حتى عام ١٩٦٨ .

وتُعد مدينة كربلاء من أبرز المدن العراقية، وذلك لمكانتها الدينية التي تضم مرقدي الإمام الحسين وأخيه العباس (عليه السلام)، وكذلك مكانتها المتميزة في العالم الإسلامي، ومقصد الاف من الزائرين سنوياً سواء من داخل العراق أم من خارجه، وعلى هذا الاساس فكان من الضروري ان تنال هذه المدينة دراسة واقعها الاداري والاجتماعي كاطار زمني للدراسة.

واقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة ومبحث وخاتمة فضلاً عن قائمة المصادر وملخص الموضوع باللغة الانكليزية، جاء المبحث ليقدم صورة عامة عن الواقع الاداري والتركيبة السكانية في عهد العثماني والبريطاني فضلا عن تشكيل الحكم الوطني في العراق، والتشكيلات الادارية التي اقيمت في ظله ونظام كل تشكيل من تلك التشكيلات، والادارات التي تأسست بموجبه، فضلا عن أعطاء تفاصيل أكثر دقة عن مجتمع مدينة كربلاء من ناحية عدد سكان المدينة، وكذلك معرفة فئات المجتمع الكربلائي.

اعتمدت البحث على مصادر متعددة ومتنوعة تأتي في طليعتها الوثائق العراقية المحفوظة في دار الكتب والوثائق العراقية، فضلا عن عدد كبير من المؤلفات العربية والمعربة التي لعبت دوراً مهماً في رفد البحث بالمعلومات التاريخية والوثائقية، سيما أن قسما من مؤلفيها عاشوا في تلك المرحلة بوصفهم مسؤولين بارزين في الادارة البريطانية ولا يمكن لأي باحث في تاريخ العراق الحديث والمعاصر أن يستغني عنها، مثل كتاب فيليب ويلارد أيرلند العراق دراسة في تطوره السياسي ١٩٢٠-١٩٣٢ ، وكتاب ارنولد ولسن " **بلاد مابين النهرين بين ولاءين**" ، وكتاب ستيفن همسلي لونكريك " **تاريخ العراق الحديث ١٩٠٠-١٩٥٠**"وكتاب هنري فوستر" **نشأة العراق الحديث** "كتاب المس بيل " **فصول من تاريخ العراق القريب**".

الواقع الاداري والتركيبة السكانية لمدينة كربلاء المقدسة حتى عام ١٩٦٨

خضع العراق للاحتلال العثماني عام ١٥٣٤ وكان النظام الاداري قائما آنذاك على اساس الايالات الى ان تم تعديل ذلك القانون عام ١٨٦٤ اذ تم اعتماد العمل بنظام الولايات[١]، لكن هذا النظام لم يشرع في تطبيقه في ولاية بغداد الا سنة ١٨٦٩م، ومن جملة ما ترتب على تبني هذا النظام قدر تعلق الامر بموضوع البحث رفع مرتبة كربلاء الإدارية من قضاء تابع لمتصرفية الحلة إلى سنجق تابعة الى ولاية بغداد، وعين "**حافظ افندي**" أول متصرف لكربلاء سنة ١٨٦٩م[٢]، واصبحت كربلاء احد السناجق العشر التي تبعت ادارياً لولاية بغداد، وفي عام ١٨٨٠ ضمت اربع اقضية كان الاول "**قضاء المركز**"، وتتبعه نواحي المسيب والرحالية وشفاثة[٣]، و"**قضاء النجف**" جنوب مركز اللواء وتتبعه ناحية الكوفة، و"**قضاء الهندية**" الذي استحدث في الربع الاخير من القرن التاسع عشر[٤] يقع الى الشرق من مركز اللواء وتتبعه ناحية الكفل، واخيرا "**قضاء الرزازة**" الى الشمال الغربي من مركز اللواء[٥].

وطرأت على هذا الترتيب، في اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، بعض التغييرات انتابت النواحي المرتبطة بالأقضية، ومع بقاء نواحي "**المسيب والرحالية وشفاثة**"

مرتبطة بقضاء مركز اللواء، مع استمرار ارتباط "**ناحية الكفل**" بقضاء الهندية، وناحية الكوفة بقضاء النجف، فقد تم استحداث ناحية جديدة باسم "**الرحبة**" ارتبطت بالقضاء الاخير، وظل قضاء الرزازة على وضعه الاداري دون ان ترتبط به اية ناحية[٦]، وفي مطلع القرن العشرين اجري تغييراً طفيفاً في اعداد النواحي بظهور ناحية جديدة في قضاء النجف باسم ناحية "**هور الدخن**"، بالمقابل فك ارتباط ناحية "**الرحالية**" من مركز قضاء كربلاء وارتبطت بقضاء الدليم التابع لولاية بغداد[٧].

أما في عهد الاحتلال البريطاني(١٩١٤-١٩١٨) قسم العراق الى مناطق وطبقا لهذه التصنيفات الادارية اصبحت مدينة كربلاء في عداد المناطق التي تشكل منها العراق والتي بلغ عددها ١٣ منطقة [٨]، وبعد تأسيس الدولة العراقية الحديثة اقر مجلس الوزراء في (١٢ من تشرين الثاني لعام ١٩٢٠) مشروعاً لتقسيم العراق ادارياً، وبموجبه استبدلت التسمية البريطانية للوحدات الإدارية بأخرى عثمانية كـ"**القضاء والناحية**"، واستبدلت كلمة سنجق بكلمة لواء، قسم العراق الى عشرة الوية و٣٥ قضاء و٨٥ ناحية و١١٦ قصبة [٩]، وقدر تعلق الامر بمدينة كربلاء المقدسة فقد عد احد الالوية التي تشكل منها العراق وعين "**حميد خان**" اول متصرف للواء كربلاء [١٠]، وضم اربع اقضية وسبع نواحي، وفي غضون ذلك فك ارتباط قضاء النجف بلواء كربلاء ليرتبط بمركز لواء الديوانية[١١]، وفي سنة ١٩٢٣ تم استحداث ناحية الحسينية التي ارتبطت بقضاء مركز اللواء[١٢].

ومن جهة اخرى، حدد القانون الاساسي العراقي صادر عام ١٩٢٥ في مادته (١٠٩) من الباب السابع ادارة الاقاليم على ان " **تعين المناطق الادارية وانواعها واسماؤها وكيفية تأسيسها واختصاص موظفيها والقابهم في العراق بقانون خاص** " [١٣]، واستناداً الى ذلك صدر في سنة ١٩٢٧ قانون رقم (٥٨) وسمي قانون لإدارة الالوية في الدولة العراقية الحديثة وورد في مادته الثانية من الباب الاول ما نصه " **ينقسم العراق الى الوية و الالوية الى اقضية والاقضية الى نواح، المتصرف رئيس اللواء المسؤول عن ادارته والقائممقام رئيس القضاء المسؤول عن ادارته والمدير رئيس الناحية المسؤول عن ادارتها اما ادارة القرى فستعين بقانون خاص**" [١٤]، تاسيساً على ذلك، تشكلت بنية الخارطة الادارية للواء كربلاء حتى نهاية العهد الملكي (١٩٢١-١٩٥٨)، من كربلاء قضاءا لمركز اللواء وتتبعه ناحيتان الاولى "**ناحية الحسينية**" ومركزها خان العُطَيشي الواقع في منتصف الطريق بين كربلاء والمسيب، والثانية "**ناحية شفاثة**"، ومركزها قرية شفاثة على بعد(٤٢) كيلوا متر الى الغرب من مدينة كربلاء مركز اللواء[١٥]، والقضاء **الثاني** "**قضاء النجف**" وتتبعه ناحية واحدة هي ناحية الكوفة ومركزها قصبة الجسر التي تبعد سبع كيلو متر الى الشمال من مركز القضاء ويبعد عنها مسجد الكوفة قرابة النصف كيلو متر [١٦]، لقد

فك ارتباط "**قضاء الهندية**" عام ١٩٢٧ بمركز لواء كربلاء وارتبط بلواء الحلة، لذا لم يعد ليشكل امتداداً ادارياً للواء من جهة الشرق[١٧] .

شهدت بنية الخارطة الادارية للواء كربلاء تغييرات كبيره خلال العهد الجمهوري (١٩٥٨-١٩٦٨)، فقد ضم لواء كربلاء في بداية العهد الجمهوري قضائين، كان **الاول** المركز وتتبعه ناحية الحسينية وناحية شفاثة "**عين التمر**"، اما **الثاني** قضاء النجف وتتبعه ناحية الكوفة[١٨]، وفي الخامس من تشرين الاول ١٩٦٠ صدر مرسوم جمهوري يقضي باستحداث ناحية جديدة في لواء كربلاء باسم ناحية الرحبة يكون مركزها في الرحبة ترتبط بقضاء النجف [١٩]، اما في عام ١٩٦٢ صدر مرسوم جمهوري بموجبه رفعت المرتبة الادارية لناحية الكوفة التابعة لقضاء النجف الاشرف الى قضاء، وارتبطة بمركز لواء كربلاء واصبح مركزه في قصبة الكوفة وارتبطت به ناحيتا الكوفة والعباسية، وقد عدت حدود هاتين الناحيتين حدوداً للقضاء[٢٠] .

وفي عام ١٩٦٣ وافق مجلس الوزراء على اقتراح عرضه وكيل وزير الداخلية "**حازم جواد**" قضى بنقل مركز ناحية الحسينية من مركز لواء كربلاء الى قرية الدراويش[٢١].

تنبغي الاشارة الى ان مساحة لواء كربلاء كانت قد تقلصت بشكل كبير اواخر العهد الملكي وفي العهد الجمهوري مقارنة مع ما كانت عليه في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين، واعتماداً على جملة معطيات يمكن القول ان مساحة لواء كربلاء بلغت سنة ١٩٢٤ قرابة **(٥٢,٨٥٦)** كيلو متر مربع[٢٢]، وهذ الرقم يعادل تقريبا ما نسبته**(١٢%)** من اجمالي مساحة العراق البالغة**(٤,٣٨,٣١٧)** كيلو متر مربع [٢٣].

ومما يؤكد اتساع رقعة اللواء الادارية في تلك المدة الاشارات التي وردت في بعض المصادر التاريخية منها تلك التي ذكرها المؤرخ السيد عبد الرزاق الحسني موضحاً ان حدود لواء كربلاء امتدت الى الحدود العراقية السعودية قائلاً: " **لواء كربلاء المحصور بين الوية الحلة والدليم والديوانية... يحد لواء كربلاء شمالاً لواء الدليم، وجنوباً لواء الديوانية، وشرقاً اللواءان الحلة والديوانية وغرباً بادية الشام وشيء من اراضي المملكة العربية السعودية**"[٢٤]، بمعنى اخر ان حدود اللواء امتدت باتجاه الغرب والجنوب الغربي وضمت جزءاً كبيراً من البادية وصولاً الى الحدود المملكة العربية السعودية[٢٥].

جديراً بالملاحظة، ان استحداث لواء البادية الشمالية في عام ١٩٥٣، اثر بشكل كبير على مساحة لواء كربلاء حيث تم استقطاع من الحدود الادارية للواء كربلاء لتصبح جزءاً من اللواء المذكور الذي تم احداثه، فضلاً عن فك ارتباط قضاء الهندية، وقبله ناحية الرحالية، حيث اثر في امتداد اللواء الجغرافي وقلص مساحته بشكل كبير على الرغم من اعادة ارتباط قضاء النجف بلواء كربلاء، إذ بلغت مساحة اللواء بعد هذه التغييرات قرابة**(٦٠٦٥)** كيلو متر مربع وهو ما يعادل ما نسبته**(١,٣٨%)**، فضلاً عن فك ارتباط النخيب بناحية شفاثة وارتباطها بلواء الدليم وكان ذلك عام ١٩٦٤ [٢٦] . ولو رسمنا خطاً افتراضياً يبدأ من طرف بحيرة الرزازة العلوي باتجاه الجنوب

الغربي وصولاً الى الحدود العراقية – السعودية لاستطعنا ان نصل الى حدود لواء كربلاء الاصلية من عام(١٩٢١-١٩٥٨) التي كانت تمتد عبر النخيب وصولاً الى الحدود العراقية-السعودية، ومما يدعم هذا الراي ما ذكره المؤرخ العراقي عبد الرزاق الحسني في كتابة "**العراق قديما وحديثا**"، كما ذكر سابقا.

ثانيا : التركيبة السكانية لمدينة كربلاء المقدسة

لم تكن في العراق ومنذ اواخر العهد العثماني ومروراً بمرحلتي الاحتلال والانتداب البريطاني عدم توفر الاحصاءات السكانية الدقيقة التي يمكن الاعتماد عليها، حيث ان معظم الارقام التي سوف نستعرضها عن عدد سكان كربلاء يعكس تباينها الكبيراً وعدم دقتها في اعطاء صورة حقيقية، لأنها لا تعتمد الطرق الاحصائية العلمية في تسجيل السكان وانما اعتمدت على تخمينات الرحالة الأجانب او التقديرات البريطانية في تقاريرها، فمثلاً الرحالة "**عبد العلي خان**" خمن عدد سكان كربلاء عام ١٨٥٦ بـ(١٠٠,٠٠٠) الف نسمة تقريباً[٢٧] ، وحدد المستشرق الامريكي "**جيري فاينز**" عدد سكان كربلاء عام ١٨٧٨ (٥٩,٠٠٠) الف نسمة تقريباً، وفي عام ١٨٩٠ حدد الرحالة "**جون بيترز**" عدد سكان كربلاء بـ(٦٠,٠٠٠) الف نسمة تقريباً ، في الوقت الذي حدد "**ليون كونيه**" ان عدد سكان كربلاء عام ١٨٩٢ بـ(٩٥,٠٠٠) الف نسمة تقريباً، وفي عام ١٩١٠ يذكر "**محمد هارون الزنكي**" عدد سكانها بـ(١٠٠,٠٠٠) الف نسمة تقريباً[٢٨]، بينما يحدد "**عمانؤيل فتح**" ان عدد سكان كربلاء عام ١٩١١ بـ(٨٥,٠٠٠) الف نسمة تقريباً [٢٩].

وحتى التقديرات المستمدة من السالنامات العثمانية، لا يمكن الاعتماد عليها، ففي الوقت الذي تبين فيه السالنامة العثمانية الصادرة عام ١٨٩٤م ان عدد السكان بـ(٩٠,٦٥٠) نسمة، وفي عددها الصادر عام ١٨٩٥ تبين ان عدد السكان (٩٥,٠٠٠) نسمة ، وفي عددها الصادر عام ١٨٩٩ تذكر ان عدد سكانها من الذكور (١٠,٨٤٣) والاناث (٤٨٧) نسمة[٣٠]، مما جعل الباحث يشك في صحة الاحصاءات الواردة في هذه السالنامات بين زيادة ونقصان في عدد السكان او زيادة غير طبيعية، في حين اشار التقرير الذي اعدته رئاسة الاركان البريطانية العامة عام ١٩١١ الى أن عدد سكان مدينة كربلاء يبلغ (٦٠,٠٠٠) الف نسمة تقريباً[٣١].

وبعد الاحتلال البريطاني للعراق اجرت سلطات الاحتلال اول احصاء للسكان كان في عام ١٩١٩ وقدر عدد العراقيين بـ(٢,٨٤٩,٢٨٢) نسمه، اذ بلغ عدد سكان مدينة كربلاء (٤٠,٠٠٠) الف نسمة[٣٢]، بينما بلغ عددهم عام ١٩٢١ بـ (٤٥,٠٠٠) نسمه، ثم أجرت الحكومة العراقية تعدادا عام لسنة ١٩٢٧ واستمر لغاية عام ١٩٢٨، اذ بلغ عدد نفوس العراق (٢,٩٦٨,٠٥٤) نسمة، قدر فيه عدد نفوس مدينة كربلاء (٤٠,٠٠٠) ألف نسمة، في حين ذكرت مجلة لغة العرب في عددها السادس لعام ١٩٢٨ ، ان تعداد مدينة كربلاء بما فيها ناحيتي شفاثة والحسينية بلغ

(٣٧,٦١٦) الف نسمة تقريباً، فيها(١٧,٤٠٧) ذكور(١٩,٧٥٩) إناث، في حين بلغ الأجانب(٤٥٠) الف نسمة أيضا، ولكن في نهاية آذار ١٩٣١ ألغي تعداد عام ١٩٢٧ لفقدانه الكثير من المقومات الحديثة والأساليب العلمية [٣٣]، وفي عام ١٩٣٢ بلغ عدد سكانها بـ(٣٤,٥٠٠) الف نسمة تقريباً، اما عام ١٩٣٤ أجرت الحكومة احصاء اًسكانياً، فقد قدر عدد سكان العراق حسب هذا الاحصاء بحوالي (٣,٢٨٠,٠٠٠) نسمة، اذ بلغ عدد سكان لواء كربلاء(٦٥,٣٥٣) الف نسمة تقريباً[٣٤]. ولعل سبب هذا التفاوت في اعداد سكان كربلاء المقدسة، يرجع الى عدم دقة الاحصاءات الحكومية للسكان، لاعتمادها على التخمين بسبب في ذلك هو خوف بعض الذكور من إجبارهم على الالتحاق بالخدمة العسكرية، فضلا عن دفع الضرائب للحكومة كما حصل في العهد العثماني، بالإضافة الى توافد الزوار على هذه المدينة المقدسة على مدار السنة مع وجود اعداد كبيرة من الاجانب فيها للدراسة او الزيارة أو العمل، لاسيما من الجالية الدول الاسلامية كإيران والافغان وباكستان .

اما في عام ١٩٤٧ حدد عدد سكان مدينة كربلاء بـ (٤٤,١٥٠) الف نسمة وقد ارتفع هذا العدد ليصل الى (٦٠,٢٩٤) الف نسمة عام ١٩٥٧ بزيادة قدرها (١٦,١٤٤) الف نسمة وبمعدل نمو سنوي[٣٥] أي مقدار الزيادة النسبية الحاصلة في عدد السكان من تعداد الى اخر والبالغ قدره (١,٣ %) وهو اعلى من المعدل السنوي البالغ (٢,٤%)، الا انه اقل من المعدل السنوي للعراق البالغ (٥,٤%)، ولعل ذلك يعزى الى عامل الهجرة السكانية الحاصلة في المدينة، كونها اصبحت مركزاً لجذب المهاجرين بفعل العامل الديني الذي ما يزال له الاثر اكبر تأثيراً في استقطاب المزيد من المهاجرين اليها[٣٦].

واما في عام ١٩٦٥ بلغ عدد سكان مدينة كربلاء (٨١,٥٣٩) الف نسمة كما زاد معدل نموها السنوي الذي وصل الى (٨,٣ %) بزيادة مطلق قدره (٢١,٢٤٥) الف نسمة ومن خلال هذا العرض الموجز ان نفوس المدينة خلال السنوات (١٩٤٧-١٩٦٥) استمرت في الارتفاع وذلك بسبب الهجرة المستمرة الى المدينة وترجع أسبابها الى عدة عوامل كان من ابرزها مركزها الديني المتميز حيث تضم مرقدي الامام الحسين واخيه أبو الفضل (عليهما السلام) عامل جذب للسكان[٣٧]، لاسيما القادمون من الالوية الوسطى والجنوبية كـ **"بابل والنجف والبصرة والناصرية"**، وقد استمرت مدينة كربلاء تستقطب العديد من سكان تلك المدن في السنوات اللاحقة[٣٨] ولتسليط الضوء على سكان كربلاء بالإحصاءات نثبت الجدول رقم(١) الذي يوضح تطور عدد السكان في المدينة.

السنة	سكان لواء كربلاء	سكان مدينة كربلاء	السنوات	الزيادة في عدد النفوس	نسبة الزيادة %	معدلات النمو السنوي	الزيادة في عدد النفوس	نسبة الزيادة %	معدلات النمو السنوية

الجدول رقم(١)

١٩٤٧	٢٧,٤٦٦٤	٤٤,١٥٠	١٩٥٧-١٩٤٧	١٦,١٤٤	٣٦,٦	٣,٢	تناقص	تناقص	تناقص
١٩٥٧	٢١,٧٣٧٥	٦٠,٢٩٤	١٩٦٥-١٩٥٧	٢١,٢٤٥	٣٥,٢	٣,٨	١٢٢٤٧٩	٥٦,٣٤	٥,٧
١٩٦٥	٣٣,٩٨٥٤	٨١,٥٣٩	١٩٧٠-١٩٦٥	١٥,١٦٠	٣,٥	٣,٥	٣٥٩٨٧	١٠,٥٩	٣,١

عدد سكان مدينة كربلاء المقدسة للمدة بين(١٩٤٧ — ١٩٦٥)[٣٩]

ان قراءة دقيقة لهذا الجدول تظهر ان نفوس المدينة ارتفعت بمقدار(١٦,١٤٤) الف نسمة خلال السنوات (١٩٤٧-١٩٥٧) وبنسبة زيادة قدرها(٣٦,٦%)، في حين انخفض عدد سكان كربلاء خلال هذه السنوات بمقدار(٥٧,٢٨٩) الف نسمة، اما خلال السنوات (١٩٥٧-١٩٦٥) فقد ازداد عدد النفوس بمقدار(٢١,٢٤٥) الف نسمة وبنسبة زيادة قدرها(٣٥,٢%) كذلك وارتفع عدد النفوس بمقدار(١٥,١٦٠) الف نسمة وبنسبة زيادة قدرها ١٨,٦% وذلك خلال السنوات (١٩٦٥-نهاية المدة الدراسة)، اما معدلات النمو فقد استمرت على وتيره واحدة خلال السنوات (١٩٤٧-١٩٦٥)، حيث كان معدل النمو السنوي مقاربا (٣,٢-٣,٨%) لهذه المدة كما مبين في الجدول رقم (٢)

الجدول رقم (٢)

نسبة سكان قضاء المركز مدينة كربلاء الى سكان لواء كربلاء خلال السنوات(١٩٤٧-١٩٦٥)

الوحدة الادارية	سكان عام ١٩٤٧	النسبة%	سكان عام ١٩٥٧	النسبة%	سكان عام ١٩٦٥	النسبة%
مدينة كربلاء	٤٤,١٥٠	١٦,١٠	٦٠,٢٩٤	٢٧,٧٤	٨١,٥٣٩	٢٣,٩٩
لواء كربلاء	٢٧٤٢٦٤	١٠٠	٢١٧٣٧٥	١٠٠	٣٣٩٨٥٤	١٠٠

ستنتج مما سبق وبالاعتماد على الجدولين ان سكان المدينة في تزايد مستمر، وهذه الزيادات السكانية اما طبيعية سببها ارتفاع معدلات الولادة، او عامل الهجرة المستمرة التي تساهم في زيادة عدد السكان، وهذا ما ظهر جلياً عام ١٩٦٥، وهذا ما اكده الاحصاء السكاني لعام ١٩٦٥ من قبل دائرة الاحصاء المركزية، الامر الذي عكس تناقصاً في السكان ضمن المناطق الريفية نتيجة الهجرة الى المدينة ، فضلاً عن ذلك فان لعامل المساحة اثراً واضحاً في تغير عدد السكان ومعدلات النمو السكاني عبر الزمن[٤٠]،اضف الى ذلك ان زيادة اعداد الوافدين الى المدينة لغرض الدراسة او العمل فيها من بلدان مختلفة من العالم الاسلامي والغربي كانت تؤثر في ارتفاع معدلات الكثافة السكانية[٤١]، ان الاستقطاب السكاني الذي تمتعت به المدينة المقدسة يعود

الى وجود عاملين مهمين ورئيسيين كان الاول وجود المرقدين المقدسين وهذا ما اشرنا له سابقا، اما العامل الثاني فتتمثل بالحوزة العلمية في مدينة كربلاء التي تستقطب الطلاب الوافدين من مختلف البلدان الاسلامية طلباً للعلم والمعرفة والتي أسهمت في تنشيط الجانب العلمي والثقافي في المدينة[٤٢]، ويبدو للباحث أنّ الاحتكاك بين الثقافات مصدر ثراء لكلّ ثقافة منها على حدة، كما انها عامل رئيسي في تعميق الثقافة وتوسيع آفاقها في المدينة المقدسة.

لقد ساهمت العوامل السابقة في نمو فئتين اجتماعيتين ، **الاولى** تتمثل" **بالعلماء**" على مختلف مستوياتهم العلمية[٤٣]، اذ حظيت بمكانة رفيعة لما لها من تأثير ديني وروحي على المجتمع الكربلائي نتيجة لآرائهم وتوجيهاتهم وفتاواهم، كونهم يمثلون الفئة المختصة بالعلوم الدينية وصولاً الى مرحلة اصدار الفتوى المقدسة، ومن ثم اصبح المجتمع الكربلائي ينظر الى هذه الفئة نظرة احترام وتقدير لمكانتها الدينية والعلمية، ومصدراً لأخذ النصائح والمشورة عن امور دينهم ودنياهم [٤٤]، اما الفئة **الثانية** فهي تمثل "**طلبة العلوم الدينية**" الذين جاءوا لغرض التحصيل العلمي، والانتظام في حوزة كربلاء، والذين تنامى دورهم فيما بعد ليس في المجتمع الكربلائي فحسب، بل في مجتمعاتهم الاصلية عند عودتهم اليها[٤٥] ، وهذا ما ساعد على ظهور فئة **ثالثة** تعمل على توفير متطلبات الحياة العامة، ومنها متطلبات الدراسة الدينية من الكتاب والصحيفة وغيرها، الا وهي " **فئة التجار والحرفيين** "، وتعد مكملة للفئة الثالثة وهي اهم الفئات الاجتماعية التي سكنت المدينة المقدسة لما لها من مكانة محترمة في المجتمع الكربلائي [٤٦].

الخاتمة

- يبدو واضحاً مما تقدم، ان كربلاء احدى اكثر الالوية العراقية التي طرأت على حدودها الادارية تغييرات كثيرة ادت الى تقليص مساحة اللواء بشكل كبير، ولا يمكن الجزم بان تلك التغييرات خاضعة لمعايير مهنية بحتة، فضلاً عن ان جانب منها افتقر الى الدراسة الدقيقة والجدية، والا كيف نفسر تغيير التابعية الاداري لعدد من الاقضية والنواحي المرتبطة بلواء كربلاء والحاقها بالوية اخرى لأكثر من مرة، الى جانب احداث والغاء نواحي واقضية دون ان نهتدي الى المغزى الحقيقي لهذه الترتيبات الادارية، فهل وراء ذلك اهداف سياسية اسهمت بشكل كبير في صياغة القرار الاداري ام انها مجرد اجتهادات متسرعة لا اكثر؟.
- يندرج ضمن دائرة التشخيص المذكور المشكلة التي انطوت على إحداث، ومن ثم الغاء، لواء البادية الشمالية في الخمسينيات، إذ سلخت مساحات كبيرة من لواء كربلاء والحقت بلواء البادية الشمالية عند احداثه، والمفارقة ان الغاء اللواء الاخير نهاية الخمسينيات لم تسفر عن عودة الحدود الادارية للواء كربلاء الى سابق عهدها واضيفت تلك المساحات الى لواء الدليم

الذي تميز بمساحته الواسعة، فكانت النتيجة ان تضخم الاخير على حساب لواء كربلاء، ولم يتسنى معرفة دوافع النخب الحاكمة وطبيعة حساباتها واعتباراتها من تلك الاجراءات على نحو الدقة، وما هو المغزى من اقتطاع مساحات شاسعة من لواء كربلاء لتضاف الى لواء اخر يتساوى، تقريبا، في عدد نفوسه (٢,٣٤,٢٦٢ نسمة) مع عدد نفوس لواء كربلاء البالغ (٢,١٧,٠١٥ نسمة) حسب احصاء سنة ١٩٥٧، لكن مساحته تفوق مساحة اللواء الاخير بشكل كبير جداً.

قائمة المصادر والمراجع

- **اولا : الوثائق المحفوظة في دار الكتب والوثائق الوطنية**

١- : د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي – الديوان – تسلسل الملف ٣١١/٢٥٨١ مقررات مجلس الوزراء لسنة ١٩٢٢ .
٢- ملفات البلاط الملكي- الديوان- تسلسل الملف ٣١١/٢٥٨١، مقررات مجلس الوزراء لسنة ١٩٢٢، و ٦٤.
٣- ملفات وزارة الداخلية، التسلسل ٧٢٥٠/٩٠٣٣ ، تقرير المفتش الإداري عن احداث ناحية الحسينية بتاريخ ١٧ شباط ١٩٢٣.
٤- د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي – الديوان – تسلسل الملف ٣٢٠٥٠/١٠٦ المدراء والمتصرفون و ١٨٣.
٥- د.ك. و، وثائق وزارة الداخلية، المرقمه٥٩/١٢٠٢، متصرفية لواء كربلاء، الوثيقة المرقمه٥٩/١٢٠٢.

- **ثانيا : الكتب العربية والمعربة**

- أ- **الكتب العربية**

١- جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة،(بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ١٩٧٨)، ج٨.
٢- جميل موسى النجار، الادارة العثمانية في ولاية بغداد، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠١).
٣- رياض كاظم سلمان الجميلي ، مدينة كربلاء دراسة في النشأة والتطور العمراني، (بيروت: دار ومكتبة البصائر ، ٢٠١٢).
٤- سلمان هادي ال طعمة، كربلاء في الذاكرة،(بغداد: مطبعة العاني، ١٩٨٨)،
٥- سليم مطر واخرون، موسوعة المدان العراقية، (بغداد: مدرسة دراسات الامة العراقية،٢٠٠٥)
٦- عباس فاضل السعدي، سكان العراق دراسات في أسسه الديموقراطية وتطبيقاته الجغرافية، (عمان : دار أمجد للنشر، ٢٠١٥).
٧- عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثا،(صيدا : مطبعة العرفان،١٩٥٨).
٨- عبد الرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي الحديث،(بيروت: دار الرافدين، ٢٠٠٨)، ج١.
٩- عبد الرزاق الحسني، رحلة في العراق، (بيروت : دار الرافدين، ٢٠١٣).
١٠- عبد الرزاق لحسني، موجز البلدان ألعراقية (بيروت: مطبعة العرفان،١٩٨٨).
١١- عبد الصاحب ناصر ال نصر الله، كربلاء في ادب الرحلات ،(لبنان: مؤسسة البلاغ ،٢٠٠٥).
١٢- عبد الصاحب ناصر آل نصر، بيوتات كربلاء القديمة، (بيروت: مؤسسة البلاغ ،٢٠١١).
١٣- علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق، ج٣، (بغداد: مطبعة الارشاد،١٩٧٢).
١٤- محمد النويني، اضواء على معالم محافظة كربلاء، (النجف: مطبعة القضاء،١٩٧١)، ج١ .
١٥- محمد جواد مغنية، مع علماء النجف الاشرف، (بيروت: مطبعة نمنم، ١٩٦٣).
١٦- محمود فهمي درويش واخرون، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ دائرة معارف علمية. تاريخية. اجتماعية. صناعية. زراعية. تجارية،(بغداد: دار مطبعة المدن ، ١٩٦٠).
١٧- مركز أحياء التراث العتبة العباسية المقدسة، كربلاء في مجلة لغة العرب،(كربلاء: مطبعة الكفيل،٢٠١٤).
١٨- المملكة العراقية، وزارة العدل ، دليل المملكة العراقية(بغداد:١٩٣٧).
١٩- نور الدين الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء "دراسة موضوعية شاملة عن جوانب الحركة العلمية الدينية في كربلاء"، (بيروت: دار العلوم،١٩٩٠).
٢٠- هاشم السعدي، جغرافية العراق الحديث، (بغداد: مطبعة دار السلام، ١٩٢٤).

ب- الكتب المعربة :

١- اكمل الدين احسان اوغلو، الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، ترجمة صالح سعداوي، (استانبول: مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية، ١٩٩٩).

٢- حنا بطاطو، العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية، ترجمة : عفيف الرزاز، (بغداد : روح الأمين، ٢٠٠٦)، ج٢.
٣- ستيفن همسلي لونكريك، اربعة قرون من تاريخ العراق، ترجمة جعفر خياط، (بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٦٨).
٤- فيليب ويلارد ايرلند، العراق " دراسة في تطوره السياسي" ، ترجمة جعفر خياط ،(بيروت: دار الكشاف، ١٩٤٩).
٥- لويس ماسينون، خطط الكوفة وشرح خريطتها، ترجمة: تقي محمد المصعبي، تحقيق: كامل سلمان الجبوري،(صيدا: مطبعة العرفان، ١٩٣٩).
٦- المس بيل، فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة جعفر الخياط ، (بيروت: مطبعة دار الكتب، ١٩٧١).

ثالثا: الكتب الوثائقية

١- مجموعة القوانين والأنظمة الصادرة سنة ١٩٢٧، قانون ادارة الالوية رقم ٥٨ لسنة ١٩٢٧، الباب الاول، المادة الثانية.
٢- سالنامه دولت عليّه عثمانيه، اوتوزا التنجي دفعة، (استنبول: مطبعة سنده طبع اولنمشدر، ١٨٨١).
٣- بغداد ولايت مخصوص سالنامه، بغداد سالنامه سي، سنه هجريه ١٨٩٥، مطبعة ولايته طبع اولمشدر.
٤- الحكومة العراقية ، وزارة الاقتصاد ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ١٩٥٥،(بغداد : مطبعة الزهراء،١٩٥٦).
٥- الحكومة العراقية ، وزارة الاقتصاد، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ١٩٥٦،(بغداد : مطبعة الزهراء،١٩٥٧).
٦- الحكومة العراقية، وزارة الاقتصاد، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ١٩٥٧،(بغداد : مطبعة الزهراء،١٩٥٨).
٧- جمهورية العراق وزارة الشؤون الاجتماعية، مديرية النفوس العامة، احصاء السكان لسنة ١٩٤٧،(بغداد :١٩٥٤)،ج١.
٨- جمهورية العراق وزارة الشؤون الاجتماعية، مديرية النفوس العامة، الدليل العام لتسجيل النفوس العامة لسنة ١٩٥٧ ،(بغداد :١٩٥٧)،ج٢.
٩- لجنة تنفيذ مشروع المسح السياحي والآثاري والتراثي في العراق، اعداد خطة التطوير السياحي وتحديد مناطق الاستثمار لمحافظة كربلاء المقدسة ،(جامعة بغداد: معهد التخطيط الحضري والاقليمي، ٢٠١١).

رابعا: الرسائل واطاريح الجامعية

١- إخلاص لفته حريز الكعبي، سياسة بريطانية تجاه المؤسسة الدينية في العراق ١٩٢١-١٩٣٣، اطروحة دكتوراه، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية،٢٠١٤).
٢- حسن داخل عطية، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في مدينة كربلاء(١٩٢١-١٩٣٩) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، (الجامعة المستنصرية : كلية التربية الأساسية ، ٢٠١٣).
٣- حسام صاحب حسون ال طعمة، تشخيص التباين المكاني لعناصر التنمية الاقليمية باستخدام نظام المعلومات الجغرافي كربلاء انموذجا، رسالة ماجستير ،(جامعة بغداد: كلية الآداب، ١٩٩٨).
٤- مؤيد جواد بهجيت، مدينة كربلاء" دراسة في جغرافية المدن" ، رسالة ماجستير، (جامعة عين شمس : كلية الآداب، ١٩٨٠).

- خامسا: الجرائد :

- "جريدة"، (الوقائع العراقية)، بغداد ، العدد ٢٥١٨ ، بتاريخ ١٥ اذار ١٩٧٦؛ العدد٤٣٠ ، بتاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٦٠ ؛ العدد ٧٧٩ ، بتاريخ ١٣ اذار ١٩٦٣؛ العدد ٣١٥٩ ، ٢٠ تموز١٩٨٧؛ العدد١٤، بتاريخ ٣٠ نيسان١٩٣٥؛ "الحياة" ،(جريدة)، العدد ٩، بتاريخ ١٨ شباط ٢٠٠٤؛ " لغة العرب "،(مجلة) ، بغداد ، بتاريخ ٥ تشرين الاول ١٩١١.

(١) للمزيد من تفاصيل عن النظام الذي اديرت به الايالات في الدولة العثمانية قبل صدور نظام الولايات العثماني لسنة ١٨٦٤ ينظر: اكمل الدين احسان اوغلو، الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، ترجمة صالح سعداوي، (استانبول: مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية، ١٩٩٩)، ص ٢٤٩- ٢٦٠.

(٢) حسن داخل عطية، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في مدينة كربلاء(١٩٢١-١٩٣٩) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير، (الجامعة المستنصرية : كلية التربية الأساسية ، ٢٠١٣)، ص٢٦.

(٣) جميل موسى النجار، الادارة العثمانية في ولاية بغداد، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ٢٠٠١)، ص ١١٧-١١٨.

(٤)علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق، ج٣، (بغداد: مطبعة الارشاد،١٩٧٢)، ص ٦.

(٥) سالنامه دولت عليّه عثمانيه، اوتوزا التنجي دفعة، (استنبول: مطبعة سنده طبع اولنمشدر، ١٨٨١)، ص ٦٢.

(٦) ستيفن همسلي لونكريك، اربعة قرون من تاريخ العراق، ترجمة جعفر خياط، (بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٦٨)، ص ٣٧٦؛ جميل موسى النجار، المصدر السابق، ص ١٢٢.

(٧) المصدر نفسه، ص١٢٢-١٢٧.
(٨)للتفاصيل عن التصنيفات الادارية في عهد الاحتلال البريطاني ينظر: المس بيل، فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة جعفر الخياط ، (بيروت: مطبعة دار الكتب، ١٩٧١)، ص ٢٣٣.
(٩) د . ك . و ، ملفات البلاط الملكي – الديوان – تسلسل الملف ٣١١/٢٥٨١ مقررات مجلس الوزراء لسنة ١٩٢٢ ، و٢ ص٢ ؛ فيليب ويلارد ايرلند، المصدر السابق، ص٢٣٠-٢٣١.
(١٠) سلمان هادي ال طعمة، كربلاء في الذاكرة،(بغداد: مطبعة العاني، ١٩٨٨)، ص ٥٠.
(١١) في ايلول ١٩٢٢ رفعت درجة قضاء الديوانية الى لواء بعد ان الحقت به اقضية النجف والسماوة والدغارة وعفك والشنافية. للتفاصيل ينظر: ملفات البلاط الملكي- الديوان- تسلسل الملف ٣١١/٢٥٨١، مقررات مجلس الوزراء لسنة ١٩٢٢، و ٦٤، ص ٩٦.
(١٢) د. ك. و.، ملفات وزارة الداخلية، التسلسل ٧٢٥٠/٩٠٣٣ ، تقرير المفتش الإداري عن احداث ناحية الحسينية بتاريخ ١٧ شباط ١٩٢٣.
(١٣)عبد الرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي الحديث،(بيروت: دار الرافدين، ٢٠٠٨)، ج١، ص ٢٦٦-٢٩٠.
(١٤) مجموعة القوانين والأنظمة الصادرة سنة ١٩٢٧، قانون ادارة الالوية رقم ٥٨ لسنة ١٩٢٧، الباب الاول، المادة الثانية.
(١٥) د. ك. و ، ملفات البلاط الملكي – الديوان – تسلسل الملف ٣٢٠٥٠/١٠٦ المدراء والمتصرفون و ١٨٣، ص١٢٧.
(١٦) المملكة العراقية، وزارة العدل ، دليل المملكة العراقية(بغداد:١٩٣٧)، ص ٩٤٩.
(١٧) ارتبط قضاء الهندية منذ تأسيسه بكربلاء واستمر على هذا النحو حتى اواخر العهد الملكي عندها فك ارتباطه بكربلاء ليرتبط بالحلة، في سنة ١٩٧٦ اعيد ارتباطه بمحافظة كربلاء مرة اخرى بعد ان فك ارتباط ناحية ابي غرق من القضاء المذكور والتي ارتبطت بقضاء مركز الحلة. للتفاصيل ينظر: مجموعة القوانين والانظمة الصادرة سنة ١٩٧٦، مرسوم رقم ٩٦ لسنة ١٩٧٦ " **مرسوم فك ارتباط قضاء الهندية و الحاقه بمحافظة كربلاء**". "جريدة"، (الوقائع العراقية)، العدد ٢٥١٨ ، بتاريخ ١٥ اذار ١٩٧٦، ص٤.
(١٨) محمود فهمي درويش واخرون، دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠ دائرة معارف علمية. تاريخية. اجتماعية صناعية. زراعية. تجارية،(بغداد: دار مطبعة المدن ، ١٩٦٠)، ص ١٩٨.
(١٩) مجموعة القوانين والانظمة الصادرة سنة ١٩٦٠، مرسوم بأحداث ناحية الرحبة، ص٢٠٧ ، "جريدة"،(الوقائع العراقية)، العدد٤٣٠ ، بتاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٦٠ .
(٢٠) للتفاصيل اكثر عن هذا الموضوع ينظر: لويس ماسينون، خطط الكوفة وشرح خريطتها، ترجمة: تقي محمد المصعبي، تحقيق: كامل سلمان الجبوري،(صيدا: مطبعة العرفان، ١٩٣٩).
(٢١) مجموعة القوانين والانظمة الصادرة سنة ١٩٦٣، قرار بنقل مركز ناحية الحسينية من مدينة كربلاء الى قرية الدراويش، "جريدة"،(الوقائع العراقية)، ، العدد ٧٧٩ ، بتاريخ ١٣ اذار ١٩٦٣، ص ٤٥٩.
(٢٢) هاشم السعدي، جغرافية العراق الحديث، (بغداد: مطبعة دار السلام، ١٩٢٤)، ص١٨٠.
(٢٣) ينبغي الاشارة الى ان اجمالي مساحة العراق، طبقا لما ورد في دليل المملكة العراقية لسنة(١٩٣٥-١٩٣٦)، بلغت ٤٥٣٥٠٠ كم٢.
(٢٤)عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثا،(صيدا : مطبعة العرفان،١٩٥٨)، ص ٩١، ص١٢٣.
(٢٥) للتفاصيل اكثر ينظر: حسام صاحب حسون ال طعمة، تشخيص التباين المكاني لعناصر التنمية الاقليمية باستخدام نظام المعلومات الجغرافي كربلاء انموذجا، رسالة ماجستير ،(جامعة بغداد: كلية الآداب، ١٩٩٨)، ص ٣١-٣٤.
(٢٦) عبد الرزاق الحسني، العراق قديما وحديثا...، ص ١٤٦-١٤٧؛ وزارة الداخلية، مجموعة القوانين والانظمة الصادرة سنة ١٩٨٧، فك ارتباط نواحي ومقاطعات والحاقها الالوية اخرى؛ الوقائع العراقية، العدد ٣١٥٩ ، ٢٠ تموز١٩٨٧، ص ٤٤٣.
(٢٧) عبد الصاحب ناصر ال نصر الله، كربلاء في ادب الرحلات ،(لبنان: مؤسسة البلاغ ،٢٠٠٥)، ص١٧٩.
(٢٨) جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة،(بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ١٩٧٨)، ج٨، ص٢٠٧-ص٢٩٢ .
(٢٩) " لغة العرب "،(مجلة) ، بغداد ، بتاريخ ٥ تشرين الاول ١٩١١، العدد الرابع ، ص١٥٦-١٦٠ .
(٣٠) بغداد ولايت مخصوص سالنامه، بغداد سالنامه سي، سنه هجريه ١٨٩٥، مطبعة ولايته طبع اولمشدر، ص٢٤٩.
(٣١) جعفر الخليلي، المصدر السابق،ج٢، ص٣١٨
(٣٢) هاشم السعدي، المصدر السابق، ص٨٠.
(٣٣)عبد الرزاق الحسني، رحلة في العراق، (بيروت : دار الرافدين، ٢٠١٣)، ص ٧٧؛ مركز أحياء التراث العتبة العباسية المقدسة، كربلاء في مجلة لغة العرب،(كربلاء: مطبعة الكفيل،٢٠١٤)، ص١٤٤-١٤٥؛ عباس فاضل

السعدي، سكان العراق دراسات في أسسه الديموقراطية وتطبيقاته الجغرافية، (عمان : دار أمجد للنشر، ٢٠١٥)، ص ٤٣.

(٣٤)د.ك. و، وثائق وزارة الداخلية، المرقمه٥٩/١٢٠٢، متصرفية لواء كربلاء، الوثيقة المرقمه٥٩/١٢٠٢، بتاريخ ٢٩ نيسان ١٩٣١؛ " الوقائع العراقية "،(جريدة)، العدد١٤، بتاريخ ٣٠ نيسان١٩٣٥.

(٣٥)الحكومة العراقية ، وزارة الاقتصاد ، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ١٩٥٥،(بغداد : مطبعة الزهراء،١٩٥٦)، ص٥؛ الحكومة العراقية ، وزارة الاقتصاد، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ١٩٥٦،(بغداد : مطبعة الزهراء،١٩٥٧)، ص٥؛ الحكومة العراقية، وزارة الاقتصاد، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ١٩٥٧،(بغداد : مطبعة الزهراء،١٩٥٨)،ص ٢٠٠ – ٢٠١؛ مؤيد جواد بهجيت، مدينة كربلاء" دراسة في جغرافية المدن" ، رسالة ماجستير، (جامعة عين شمس : كلية الآداب، ١٩٨٠)، ص١٤٢.

(٣٦) ومن خلال التعداد العام الذي قامت به مديرية النفوس العامة في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ فقد بلغت نفوس اللواء(٢٧٦,٣٦٧٠)، بينما نلاحظ نفوس اللواء حسب التعداد العام لسنة ١٩٥٧ (٢١,٧٠١٥) الف نسمة، إذ كان عدد نفوس مدينة كربلاء مع نفوس الجاليات في الخارج (١٧٣,٥٧٣) الف نسمة. تتفاصيل اكثر ينظر: الحكومة العراقية، وزارة الاقتصاد، المجموعة الاحصائية السنوية لعام ١٩٤٧،(بغداد : مطبعة الحكومة،١٩٤٩)، ص١٧؛ الحكومة العراقية، وزارة الاقتصاد، المجموعة الاحصائية لعام ١٩٥٧،ص٥؛ عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثا..، ص١٢٣.

(٣٧) سليم مطر واخرون، موسوعة المدن العراقية، (بغداد: مدرسة دراسات الامة العراقية،٢٠٠٥)، ص ٢٦٨-٢٧٨.

(٣٨) للتفاصيل اكثر ينظر: رياض كاظم سلمان الجميلي ، مدينة كربلاء دراسة في النشأة والتطور العمراني، (بيروت: دار ومكتبة البصائر ، ٢٠١٢)، ص٧٨-٧٩.

(٣٩) الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على المصادر التالية: جمهورية العراق وزارة الشؤون الاجتماعية، مديرية النفوس العامة، احصاء السكان لسنة ١٩٤٧،(بغداد :١٩٥٤)،ج١، ص١٩٢؛ المصدر نفسه، الدليل العام لتسجيل النفوس العامة لسنة ١٩٥٧ ،(بغداد :١٩٥٧) ؛ المصدر نفسه، احصاء السكان لسنة ١٩٤٧،(بغداد :١٩٥٤).

(٤٠)لجنة تنفيذ مشروع المسح السياحي والآثاري والتراثي في العراق، اعداد خطة التطوير السياحي وتحديد مناطق الاستثمار لمحافظة كربلاء المقدسة ،(جامعة بغداد: معهد التخطيط الحضري والاقليمي، ٢٠١١)، ص١٦-١٧ .

(٤١) الجدول من عمل الباحث مستعينا بالمصادر التالية جمهورية العراق وزارة الشؤون الاجتماعية، مديرية النفوس العامة، احصاء السكان لسنة ١٩٤٧،(بغداد :١٩٥٤)،ج١، ص١٩٢؛ جمهورية العراق وزارة الشؤون الاجتماعية، مديرية النفوس العامة، الدليل العام لتسجيل النفوس العامة لسنة ١٩٥٧ ،(بغداد :١٩٥٧)،ج٢، ص١٥٢.

(٤٢) محمد النويني، اضواء على معالم محافظة كربلاء، (النجف: مطبعة القضاء،١٩٧١)، ج١ ، ص ٧٨١؛ عبد الرزاق لحسني، موجز البلدان ألعراقية (بيروت: مطبعة العرفان،١٩٨٨)، ص٢٣ .

(٤٣)حنا بطاطو، العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية، ترجمة : عفيف الرزاز، (بغداد : روح الأمين، ٢٠٠٦)، ج٢، ص ٢٨.

(٤٤)نور الدين الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء "دراسة موضوعية شاملة عن جوانب الحركة العلمية الدينية في كربلاء"، (بيروت: دار العلوم،١٩٩٠)، ص٢٢٥.

(٤٥) محمد جواد مغنية، مع علماء النجف الاشرف، (بيروت: مطبعة نمنم، ١٩٦٣)، ص١٥؛ عبد الصاحب ناصر آل نصر، بيوتات كربلاء القديمة، (بيروت: مؤسسة البلاغ ،٢٠١١)، ص ٢٤٩؛ إخلاص لفته حريز الكعبي، سياسة بريطانية تجاه المؤسسة الدينية في العراق ١٩٢١-١٩٣٣، اطروحة دكتوراه، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية،٢٠١٤).

(٤٦)سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في الذاكرة...، ص١٨٧.